وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جـامعة بلحاج بوشعيب – عين تموشنت

كلية الآداب واللغات والعلوم الإجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الزواج المبكر

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة بلحاج بوشعيب – عين تموشنت

من إعداد الطالبة | **تحت إشراف الأستاذ:**

شويرف فريال | د. موفق كروم

تاريخ المناقشة: .. / .. / 2022

تمت المناقشة علنا أمام اللجنة المكونة من

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
د.مسعودي أمحمد	أستاذ محاضر – أ –	رئيسا
د. موفق كروم	أستاذ محاضر – أ –	مشرفا ومقررا
د. سعدون سومية	أستاذ محاضر – أ –	مناقشا

السنة الجامعية: 2021 – 2022

اتجاه الطلبة الجامعيين نحو الزواج المبكر

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة بلحاج بوشعيب –عين تموشنت–

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات طلبة جامعيين نحو الزواج المبكر لدى طلبة جامعة بلحاج بوشعيب بعين تموشنت. وللتوصل إلى النتائج تم استعمال استبيان "اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الزواج المبكر". تم تطبيق الدراسة باستخدام المنهج الوصفي على عينة قدرها 120 طالب وطالبة يقيمون بالحي الجامعي عين تموشنت، تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

أظهرت النتائج أن الطلبة الجامعيين بعين تموشنت لديهم اتجاه محايد نحو الزواج المبكر، كما بينت النتائج عدم وجود فروق في اتجاههم نحو الزواج المبكر باختلاف المستوى ، في حين يوجد اختلاف بين الجنسين لصالح الإناث.

وفي الأخير تمت مناقشة هذه النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وعرضت بعض التوصيات والاقتراحات المتعلقة بالموضوع.

الكلمات المفتاحية: الاتجاه، الزواج، الزواج المبكر.

Attitude of university students towards early marriage
A field study on a sample of students from Belhadj Bouchaib University -Ain Temouchent-

Abstract :

This study aimed to reveal the attitudes of university students towards early marriage at Belhadj Bouchaib University, Ain Temouchent.

To reach the results, the questionnaire "Attitudes of university students towards early marriage" was used. The study was applied using the descriptive approach to a sample of 120 male and female students studying at Ain Temouchent University, who were chosen intentionally.

The results showed that university students in Ain Temouchent had a neutral attitude towards early marriage, and the results also showed that there were no differences in their attitude towards early marriage according to level and specialization, while there was a difference between the sexes in favor of females.

Finally, these results were discussed in the light of the theoretical framework and previous studies, and some recommendations and suggestions related to the subject were presented.

***Keywords: trend, marriage, early marriage*.**

الإهـــداء

إلى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا

إلى أمي وأبي الغاليان

إلى إخواني العزيزان

إلى خطيبي العزيز

✍ ***فريال***

شكر وتقدير

الحمد لله تعالى الذي مهد لنا طريقنا لإنجاز هذه الدراسة
أشكر وأقدر الدكتور موفق كروم الذي قدم لي كل الدعم والجهد العلمي.
وإلى كل من ساعدني وأفادني من قريب وبعيد
وأشكر والدي.

فريال

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	ح
الشكر والتقدير	خ
ملخص الدراسة باللغة العربية والأجنبية	د
قائمة المحتويات	ذ
قائمة الجداول	س
المقدمة	1
الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة	
1-إشكالية الدراسة	5
2- فرضيات الدراسة	6
3- أهمية الدراسة	7
4- أهداف الدراسة	7
5- دوافع اختيار موضوع الدراسة	7
6- حدود الدراسة	8
7- المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة	8
8- الدراسات السابقة	8
الفصل الثاني: الاتجاه والزواج المبكر	
المبحث الأول: الاتجاه	14
تمهيد	14
1- تعريف الاتجاه	14
2- مكونات الاتجاه	15

3- نظريات الاتجاه	16
المبحث الثاني: الزواج المبكر	19
1- تعريف الزواج	19
2- تعريف الزواج المبكر	19
3- أسباب الزواج المبكر	19
4- مشاكل الزواج المبكر	20
5- أهمية الزواج في المجتمع	22
خلاصة الفصل	23
الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها	
تمهيد	25
1- متغيرات الدراسة	25
2- منهج الدراسة	25
3- الدراسة الاستطلاعية	26
4- أدوات الدراسة	27
5- الدراسة الأساسية	28
6- الأساليب الإحصائية	29
خلاصة الفصل	29
الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة	
تمهيد	32
1- عرض نتائج السؤال الأول	32
2- عرض نتائج الفرضية الثانية	34
3- عرض نتائج الفرضية الثالثة	35
4- عرض نتائج الفرضية الرابعة	36

الفصل الخامس: تفسير ومناقشة النتائج	
تمهيد	38
1-تفسير ومناقشة نتائج السؤال الأول	38
2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	39
3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	40
4- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة	41
الاستنتاجات	42
الإسهامات العلمية والعملية	44
قائمة المصادر والمراجع	46
قائمة الملاحق	49
الملاحق	50

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	يبين جدول توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس والمستوى، والتخصص	29
2	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أفراد العينة نحو الزواج المبكر	33
3	يبين دلالة الفروق بين متوسطي درجات اتجاهات الطلبة نحو الزواج المبكر باختلاف الجنس	34
4	يبين دلالة الفروق بين متوسطي درجات اتجاهات الطلبة نحو الزواج المبكر باختلاف التخصص	35
5	يبين دلالة الفروق بين متوسطي درجات اتجاهات الطلبة نحو الزواج المبكر باختلاف المستوى الدراسي	36

المـقدمة

المقدمة

يعتبر الزواج هو مؤسسة اجتماعية، وهو بداية حياة جديدة بين المرأة والرجل، من أجل تكوين أسرة متماسكة التي تضمن الاستقرار، فهو مليء بالتغيرات والتعديلات وهو العلاقة الشرعية الوحيدة التي تحفظ بين النوع الإنساني وتتماشى مع الفطرة الإنسانية لتكيف مع الحياة الجديدة فيما بينهم.

ولكن أحيانا ما نجد بعض الطالبات بِاعتبارهم أن الزواج يكون بعد إنهاء الدراسة، وبعض الآخر لم ينهوا دراستهم من أجل الزواج أي أن تقصد الزواج المبكر، وهو ظاهرة منتشرة خصوصا في المجتمعات الريفية يلتزموا بالعادات وتقاليد وأيضا عن طريق سلطة الأب.

وأيضا كما قد يعتبر الزواج من القرارات المصيرية في الحياة، ويحدد النظام الاجتماعي معايير محددة لاختيار شريك الحياة، يلتزم بها معظم أفراد المجتمع، ومن المعايير أهمها عمر الزوجين لاسيما الزوجة، ويعتبر الزواج المبكر أحد الظواهر المنتشرة في المجتمعات العربية عموما، باعتبار الزواج المبكر صون للفتاة تلك النظرة التقليدية التي ترى في الزواج المبكر للفتاة ضرورة لابد منها مرتبطة بقناعة مفادها أن الزواج المبكر للفتاة هو الأكثر ضمان للعفة.

وقد أشارت إلى العديد من الدراسات إلى ذلك منها ما يلي:

دراسة بوتفنوشت: يؤكد مصطفى بوتفنوشات أن الزواج المبكر يشكل قيمة أساسية في الأسرة الجزائرية التقليدية، ضمن جهة الثقافة السائدة تجعل الشابة أن تبقى مدة طويلة عزباء. (تريكي، 2017، ص 92). يشكل حجة الإسراع الزواج وبعده الإنجاب لدى الإبن.

الدراسة التي قامت بها "فوزية ذياب" توصلت إلى مايلي:

يعتبر الزواج المبكر ذا مكانة وقيمة عاليتين عند أهل الريف. وهذا يعود إلى بساطة الحياة الريفية ونذرت التخصص وتقسيم العمل فيها وانخفاض مستوى المعيشة وقناعة الناس بضروريات الحياة.

دراسة التي أجراها برونرو ودياب: عن تغيير أنماط العائلة في "الشرق العربي" فقد توصلا إلى نتيجة مفادها أن معدل سن الزواج للمرأة يتراوح بين 14 و 18 سنة قبل ثلاثينات، في حين تراوح بين 17 و21 سنة في الستنيات. (البنوي و الختاتنة ، 2000، ص 50)

وعليه إعتمدت في دراستي على جانبين أساسين الأول تمثل في الجانب النظري الذي يضم فصل يتعلق بتقديم موضوع الدراسة ومشكلة دراسة التي تفرعت إلى أربعة أسئلة وفرضيات الدراسة وأسباب ودوافع اختيار الموضوع، ثم إبراز أهميتها وأهدافها وبعد ذلك تم تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة وحدودها المكانية والزمانية والبشرية وتطرقت إلى أهم الدراسات السابقة للموضوع والتعقيب عليها.

أما الفصل الثاني فيتعلق بالاتجاهات نحو الزواج والزواج المبكر حيث شمل تعريف كل من اتجاه والزواج المبكر، مكونات الاتجاه، ونظريات الاتجاه، وأسباب زواج المبكر وأهميته في المجتمع، وختمت الفصل بخلاصة.

أما الجانب الميداني فضم 3 فصول، وهي الفصل 3 الذي يتعلق بالإجراءات المتهجية للدراسة وتم التعرض فيه إلى المنهج المتبع والتطرق إلى الدراسة الإستطلاعية، والدراسة الأساسية.

أما الفصل الرابع فقد تضمن عرض نتائج الدراسة وتفسيرها، أما الخامس فضم مناقشة الفرضيات في ضوء الدراسة السابقة، وختمنا دراستنا بخلاصة ثم خاتمة ومجموعة من الاقتراحات والتوصيات كدراسات مستقبلية يمكن للباحثين إجراءها.

الفصل الأول

مدخل تمهيدي للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. دوافع اختيار موضوع الدراسة
6. حدود الدراسة
7. التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة
8. الدراسات السابقة

الفصل الأول
مدخل تمهيدي للدراسة

1- إشكالية الدراسة

يعتبر موضوع الزواج المبكر من أهم مواضيع وأصعبها في مجال الاجتماعي والأسري وعليه فالاهتمام بهذا موضوع قد يتطلب الاجتهاد والبحث والتعلم في هذا مجال باكتشاف الزواج المبكر الموجود لدى الطلبة الجامعيين ومعرفة آرائهم وأفكارهم. ومنه فالاهتمام بها لتفادي هذه ظاهرة في المجتمع لأنها تعيق حياة الفتاة.

وأكثر هذا الموضوع يؤثر على الفتاة في طور الجامعي.وهذا ما جاء في **دراسة أسعد وطفله** التي هدفت الدراسة إلى التعرف على إتجاهات الشباب نحو عادات الزواج ومظاهره الاجتماعية وكان عدد أفراد الأسرة بطريقة المسح الشامل لطلاب المعسكرات الصيفية في صيف 1992 التي يتضمها إتحاد شباب سوريا سنويا (800) طالب وطالبة وعدد الإناث (313) طالبة بنسبة 39.1 مقابل 487 طالب بنسبة 60.9% وقد أشارت النتائج إلى وجود إتجاهات ايجابية نحو الزواج بشكل عام ولكن هناك إتجاهات سلبية نحو الزواج المبكر خاصة بالنسبة لإتجاهات الإناث نحو الزواج المبكر كما أثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين موقف الجنسين نحو الزواج بصورة عامة كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو الزواج تبعا لإختلاف أعمارهم. (عقاب، 2018، ص06)

ومن هذا التصور نطرح التساؤل التالي:

- ما هي طبيعة إتجاه الطلبة الجامعيين نحو الزواج المبكر بولاية عين تموشنت؟

إن الإجراءات المتبعة في هذا الدراسة هي محاولة للإجابة على السؤال الرئيسي وكذا الإجابة على التساؤلات التالية:

- هل توجد فروق في اتجاه طلبة بالحي الجامعي نحو الزواج المبكر تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟
- هل توجد فروق في اتجاه طلبة بالحي الجامعي نحو الزواج المبكر تعزى لمتغير التخصص (علمي ، أدبي) ؟
- هل توجد فروق في اتجاه طلبة بالحي الجامعي نحو الزواج المبكر تعزى لمتغير المستوى الدراسي (ليسانس، ماستر)؟

2- فرضيات الدراسة

وللإجابة على هذه التسؤلات قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

- لدى الطلبة الجامعيين اتجاه سلبي نحو الزواج المبكر.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الزواج المبكر لدى طلبة بالحي الجامعي تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الزواج المبكر الزواج المبكر لدى طلبة بالحي الجامعي تعزى لمتغير التخصص(علمي ، أدبي)
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في زواج المبكر لدى طلبة بالحي الجامعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي (ليسانس، ماستر)

3- أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في حداثة موضوعه والحاجة للبحث عنه، والمتوقع إضافته من نتائج للمعرفة العلمية. وتظهر هذه الأهمية في شقين:

عملية معرفية وعلمية وتتجسم من خلال الخلفية النظرية للبحث التي تثري للحقل العلمي والمعرفي ببعض المعارف والمعلومات حول طالب الجامعي وإتجاه نحو الزواج المبكر بصورة واضحة ومبسطة ومفهومة وسهلة. والشق التطبيقي يتمثل في مسح شامل حول إتجاه الطلبة الجامعيين في الجامعة. وتوعية العاملين الوسط الأسري(الوالدين) بهذه المشكلة.

4- أهداف الدراسة

إن الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو الكشف عن طبيعة إتجاه طالب الجامعي نحو الزواج المبكر بعين تموشنت كما تسعى أيضا إلى:

- التعرف على مدى وجود فروق في اتجاه الطلبة الجامعية نحو الزواج المبكر لدى الزواج بإختلاف الجنس (ذكر، أنثى)، المستوى الدراسي (ليسانس، ماستر)، والتخصص (علمي، أدبي).

5- دوافع اختيار موضوع الدراسة

- قلة دراسات باللغة العربية حول موضوع الدراسة (إتجاه الطلبة الجامعيين نحو الزواج المبكر) مقارنة بالدراسات باللغة الفرنسية.
- موضوع غير مهتم بيه المجتمع لكن له تأثيرات كثيرة.
- أهمية مرحلة العمرية (السن) لدى طلاب الجامعين الذين يعانون من زواج المبكر من ناحية نفسية والإجتماعية معا.

6- حدود الدراسة

تتناول الدراسة الحالية الكشف عم مستوى إتجاه زواج المبكر عند الطلبة الجامعيين، وبهذا تتحدد حدود الدراسة الحالية بالموضوع الذي تتناوله، والعينة التي ستجرى عليها الدراسة، والمكان والزمان اللذين أجريت فيهما.

الحدود المكانية: أجريت الدراسة الحالية بعين تموشنت وبتحديد في الحي الجامعي.

الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة إبتداءا من شهر مارس 2021 إلى غاية شهر أفريل 2022.

الحدود البشرية: شملت الدراسة الحالية طلاب الجامعيين في طوري (ليسانس، ماستر).

7- التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة

- **الطالب:** هو كل شخص حصل على شهادة بكالوريا، ويدرس بجامعة عين تموشنت.
- **الزواج المبكر:** كل شخص تزوج في فترة الدراسة.

8- الدراسات السابقة

إن من أساسيات الدراسة العلمية الحصول على الدراسات سابقة والتي ترتبط بالموضوع، وتعد هذه الخطورة ضرورية يطلع من خلالها الباحث على خبرات وتجارب للآخرين في موضوع الدراسة، وتعد بمثابة لبنة الأولى التي يرتكز عليها لبناء الخطوات اللاحقة لبحثه.

قبل تنفيذ الدراسة الحالية، تم القيام بمسح شامل للدراسات التي تناولت الإتجاهات زواج المبكر كموضوع وما يتعلق بهذا المفهوم وعلاقته ببعض المفاهيم الأخرى.

الدراسات السابقة حول الإتجاهات نحو الزواج المبكر

دراسة وسترمارك Edward Wastermarck: عام 1920 أشهر الدراسات التي قدمت حول الزواج، حيث أشار في دراسته الشهيرة حول تاريخ الزواج عبر ثقافات مختلفة إلى أن

الزواج بشكل عام وفي كل المجتمعات يشير إلى "رباط شرعي واجتماعي عادة ما يكون بين رجل وإمرأة، يخضع للقوانين والقواعد والعادات والمعتقدات والإتجاهات التي تسود المجتمع وتحدد الحقوق والواجبات للشريكين، والذي من خلاله تحصل ذريتهما على المكانة والنسب. وهنا يركز وسترمارك غلى شرعية العلاقة الزوجية التي يكتسبها الزواج في إنجاب الأطفال، واكتسابهم من القواعد العامة في المجتمع، ويلاحظ أن هذا التعريف يفسر العلاقة الزوجية بشكلها التقليدي من خلال الثقافة السائدة، ومن ثم فإن اختلاف الثقافات قد يؤذي إلى اختلاف الطرق ولكن لا يغير من جوهر الرباط الشرعي للزواج في كافة المجتمعات.

دراسة الختاتنة والبنوي: (1996) معرفة إتجاهات الطلبة الجامعيين في الأردن نحو الزواج الداخلي، في ضوء عدد من المتغيرات كالروابط الأسرية والشبكات الاجتماعية والتماسك الاجتماعي والعامل المادي والتغير الاجتماعي، ولأجل ذلك تم أخذ عينة عرضية (غير احتمالية) من الطلبة الجامعيين في الجامعة الأردنية، اليرموك، العلوم والتكنولوجيا، مؤتة، وتتكون العينة من (4000) طالب وطالبة، وقد بينت الدراسة أن إتجاهات أفراد عينة البحث في ضوء كافة المتغيرات مؤيدة لسلبية ظاهرة الزواج الداخلي، وأنها سبب في توليد مشكلات اجتماعية، فضلا عن كون هذه الظاهرة لا ترتبط بالتماسك الاجتماعي أن للعوامل المادية دور في الإقدام عليها، كما بينت الدراسة رفض الطلبة للاستجابة لرغبات الأهل بهذا الخصوص، وكذلك فإنهم يرون أن هذه الظاهرة آخذة في الانحسار، وقد جاءت اتجاهاتهم متأثرة بعوامل الجنس والسنة الدراسية والكلية ومكان الإقامة وتعليم الوالدين والدخل الشهري للعائلة. (جامعة الأزهر، 2015، ص 176)

دراسة(Parham) عام 1998: أيضا إلى أن الاتجاهات تتطور من خلال الخبرة مع موضوع الإتجاه وإنها تجعلنا نتنبأ بسلوك الفرد لمتوقع، ذلك السلوك الذي قد يتجه نحو

الايجابية أو نحو السلبية. بشكل يدلل على مدى القبول أو الرفض لموضوع الاتجاه. (بوعجناق و زاوي، دت، دص)

- تفضيل الزواج من الأقارب في الريف يدل على أن هذا النمط من الزواج له قيمة كبيرة عند الريفيين. (البنوي و الختاتنة ، 2000، ص 50)

دراسة (جين وكروز، 2007): دراسة بعنوان ما العوامل التي تسهم أو تمنع الزواج في عمر مبكر بالإعتماد على المسوحات الديمغرافية والصحية وقد شملت (20) الدراسة دولة تشهد ظاهرة الزواج المبكر، وقد حددت دراسة (12) عاملا من العوامل المسببة للخطر والحماية، وقد أظهرت النتائج أن أربعة عوامل لها إرتباط وثيق بالزواج المبكر، أهمها عامل تعليم البنات حيث أظهرت النتائج أهمية هذا العامل، كما أن فارق العمر بين الزوجين ينتج عنه مشاكل عديدة أبرزها العنف الأسري، وعامل فقر الأسرة الذي يدفع بها إلى تزويج بناتهم القاصرات. (عضوب الزين، 2020، ص 448)

قامت كل من ليلي وبورجز(Lilly and Borges): بدراسة إتجاهات (توقعات) طلاب وطالبات جامعة كاليفورنيا نحو المستقبل الزواجي ومستقبل العمل، حيث جاءت إتجاهاتهم سلبية أو محايدة، مفسرين ذلك بالعوائق المتعددة في الحياة والمسؤوليات المتزايدة. (أبو درويش و الطويل، 2009، ص 10)

دراسة أحمد جعفر صادق الأنصاري في جماعة الكوفة، دراسة اتجاهات طلبة جامعة بغداد نحو الزواج المبكر لعام 2010م، حيث كانت هذه الدراسة لها أهمية منبثقة من كونها تقوم على أساس قياس الاتجاهات، وهي شريحة طلبة الجامعة حيث كان هدف الدراسة هو قياس اتجاه طلبة الجامعة نحو الزواج المبكر والتعرف إلى العوامل التي تؤدي إليه، حيث توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج والتوصيات منها: قد تبين منها أن أغلب طلبة الجامعة

يؤيدون الزواج المبكر، وكما تشير أن النسب المئوية للإجابات لأفراد العينة نحو النتائج المترتبة إلى أن غالبية أفراد العينة لديهم اتجاهات إيجابية نحو الزواج المبكر ويتضح من ذلك ارتفاع نسبة التأييد تجاه الفقرات التي تحمل محتوى إيجابي وانخفاض نسبة التأييد تجاه الفقرات التي تحمل محتوى سلبي كما أشارت 55 % منهم أفراد العينة لا يفضلون الزواج المبكر وكان 88% من أفراد العينة. (فواز قواريق، 2017، ص 14)

دراسة بوتفنوشت: يؤكد مصطفى بوتفنوشات أن الزواج المبكر يشكل قيمة أساسية في الأسرة الجزائرية التقليدية، ضمن جهة الثقافة السائدة تجعل الشابة أن تبقى مدة طويلة عزباء. (تريكي، 2017، ص 92). يشكل حجة الإسراع الزواج وبعده الإنجاب لدى الإبن.

دراسة مصطفى حمدي أحمد وآخرون (2019) تحت عنوان دراسة اجتماعية لظاهرة الزواج المبكر بريف محافظة آسيوط، فهدفت الدراسة غلى التعرف على رأي المبحوثات في ظاهرة الزواج المبكر، والتعرف على بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية بين الزوجين في سن مبكر والمتزوجين في سن غير مبكر.

ولتحقيق هذه الأهداف تم اختيار قريتين من كل ممركز من المراكز الآتية مركز الفتح، ومركز أسيوط، ومركز الغنايم، ومركز القوصية. وتم جع البيانات باستخدام استمارة استبيان من السيدات المتزوجات.

وأشارت النتائج أن من أهم الأسباب التي تدفع بالأسرة إلى زواج بناتهن في سن مبكر هو الجهل والتخلف والعادات القديمة، وسترة البنت، وعد تعليم البنت، والعريس المناسب، ومن أهم الآثار المترتبة على الزواج المبكر أثار نفسية والتي من أهمها اضطرابات الشخصية والحرمان العاطفي وأثار اجتماعية منها عدم تحمل المسؤولية والمشاكل الأسرية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

لا شك أن للدراسات السابقة من حيث منهج المتبع في الدراسة، فله أهمية كبيرة لدى كافة الباحثين والأكاديميين والمعاهد والجامعات ومراكز الأبحاث عند قيام بأي بحث علمي وقد يستفاد من هذه الدراسات إذ كانت تتعلق بمواضيع بحوثهم أو تتقرب منها في الإجابات على التساؤلات الدراسة وصياغة فروضها وتحقيق أهدافها.

يتضح ممن خلال مراجعة الدراسات السابقة التي تم عرضها بعض أوجه الاتفاق والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية. حيث نلاحظ أن معظم هذه الدراسات قد تناولت إلى حد ما بعض الجوانب الأساسية لدراستنا فقد تحدثت عن الزواج المبكر واتجاهات الطلبة نحو الزواج المبكر واهتمت بفئة الطلبة الجامعين. ورغم قلة الدراسات الشبيهة، فقد ساعدتنا في الاستفادة من : تحديد المشكلة والمنهج وإثراء موضوع الدراسة.

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: الاتجاهات

تمهيد

أولا: الاتجاه

تعريف الاتجاه

مكونات الاتجاه

نظريات الاتجاه

المبحث الثاني: الزواج والزواج المبكر

تعريف الزواج

تعريف الزواج المبكر

أسباب الزواج المبكر

مشاكل الزواج المبكر

أهمية الزواج في المجتمع

خلاصة الفصل

المبحث الأول: الاتجاهات

تمهيد

الزواج هو مشوار بداية الحياة الجديدة مع الشريك، تتمثل في حياة الزوجية داخل النظام الاجتماعي الذي يكمن في معايير محددة للاختيار شريك الحياة.

كما أن الزواج المبكر يعتبر عند الطالبات أو الطلاب هو سبب راجع للمجتمع الذي يعيش فيه أو ضغط الوالدين عليهم، فهو أحد ظواهر المنتشرة في المجتمعات خاصة عند العرب عامة والأرياف، ومنه قد يعيش فيها من ضغوطات، ومعاني والأفكار التي يراد تعلمها من الغير قد يرجع هذا إلى الزواج المبكر تدخل الأهل في المشكلات وهذا ما يؤدي إلى الطلاق.

فهو قد يتضمن لمعايير لكي يعيش الزوجان في حياة واحدة ويستقرها ويقبلها أفراد المجتمع لبناء أسرة تستند إلى المودة فيما بينهما.

وفي هذا الفصل تطرقنا أولا إلى الاتجاه حيث قمنا بتعريفه وذكر مكوناته ونظرياته.

وثانيا تطرقنا إلى الزواج المبكر حيث ذكرنا تعريف الزواج وتعريف الزواج المبكر، وأسبابه ومشاكله وأهميته في المجتمع.

1- تعريف الاتجاه

1-1-لغة: الإتجاه: الوجه الذي نقصده.

1-2-إصطلاحا:

الإتجاه يعبر عن سير السلوك وجهة معينة سيرا مستقرا ثابتا لمواقف عديدة متشابهة وهو حالة استعداد عقلي عصبي تم تنظيمها على أساس التجارب الشخصية وتعمل على توجيه استجابة الفرد لكل الأشياء والمواقف التي تتعلق بهذا الاستعداد. (فلية و الزكي، 2004، ص ص 45-46)

ويعرف الإتجاه على أنه: "حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنتظم من خلاله خبرة الشخص، وتكون ذات أثر توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تثير هذه الإستجابة". (أحمد، 2020، ص 482)

ويعرف علماء النفس الاتجاه على أنه " اِستعداد وجداني مكتسب ثابتا نسبيا يحدد شعور الفرد وسلوكه إزاء الموضوعات من حيث تفضيلها، وقد يكون هذا الموضوع قرار أو فكرة أو مبدأ أو نظاما اِجتماعيا أو قيمة" (الجغيمان وعلي محمود، 2008، ص66)

ويرى توماس أن الاتجاه هو "موقف تجاه إحدى القيم الاِجتماعية أو المعايير العامة السائدة في البيئة الخارجية للفرد فموقف الفرد من قيمة الصدق أو الأمانة أو الشجاعة أو غير ذلك هو في واقعه اِتجاه نفسي وموقفه من معايير الحلال والحرام وهو أيضا في واقعه اِتجاه نفسي." (عبد الرحمن، 2008، ص 374)

ويعرفه غنيم (1973، ص357) على أنه "يوجه الإنسان ليصف به ترابط الاِستجابات المنظورة للفرد إزاء مشكلة أو موضوع معين."

وعرف روكياك (1966) الاتجاه بأنه " تنظيم ثابت نسبيا يتألف من بعض المعتقدات حول شيء أو موقف ويوجه الشخص نحو اِستجابة ما يفضله عن غيرها." (المسليمي، 2000، ص 153)

وحسب فيريول (2011، ص33) إن الاتجاه " بما هو مكتسب وليس بما هو فطري، فهو يمثل ضابطا مستقيما نسبيا، ويمارس فور تكون فعله التنظيمي على سلوكنا ومعارفنا ودوافعنا، هذا دون الخلط بينه وبين ما هو تلقائي."

وعرفه كل من الوتار وخطاب سلطان (2006، ص 130) على أنه "مظهر من المعرفة الاجتماعية الذي يؤدي إلى التفاعل الاجتماعي أو تحد منه."

2- مكونات الإتجاه

للإتجاه ثلاثة مكونات أساسية هي:

- **المكون العاطفي(الوجداني):**

وهو مشاعر الشخص ورغباته نحو الموضوع ومن إقباله عليه أو نفوره منه وحبه أو كرهه له.

- **المكون المعرفي:**

ويتكون من إدراك الشخص لموضوعه الإتجاه ومن معتقداته عنه ومن أفكاره التي يحملها عن الموضوع وكذلك الحجج التي يتقبلها الشخص نحو موضوع الإتجاه.

- **المكون السلوكي:**

يشير إلى نزعة الفرد للسبوك وفق أنماط محددة في أوضاع معينة، وأن الإتجاهات تعمل كموجهات للسلوك، حيث تدفع الفرد إلى العمل وفق الإتجاه التي يتبناه.(الرنتيسي، 2019، ص139)

قد تتباين هذه المكونات الثلاثة من حيث درجة قوتها وشدة شيوعها واستقلاليتها، فقد يكون لدى الفرد معلومات وحقائق كافية عن مسألة ما (المكون المعرفي) لكن لا يشعر برغبة ميل العاطفي اتجاهها، (المكون الوجداني) تؤدي به إلى اتخاذ أي عمل حياله، (المكون السلوكي) فالوجه المعاكس ربما يكون هناك تفان عاطفي اتجاه موضوع ما.

وعليه فإن أي مكون من المكونات الثلاثة السابقة قد يطغى على باقي المكونات الأخرى في اتجاه نحو موضوع ما. (الوتار و خطاب سلطان، 2006، ص306)

3- نظريات الإتجاه

وإن هناك عدة نظريات تحدثت في تكوين الإتجاهات منها:

3-1-نظرية التحليل النفسي :

تؤكد هذه النظرية على أن الاتجاهات الفرد دورا حيويا، في تكوين الأنا، وهذه الأخيرة تمر بمراحل متغيرة منذ الطفولة، وتمتد لمرحلة البلوغ، وتتأثر في ذلك بمحصلة الاتجاهات التي يكونها الفرد، نتيجة لخفض توتراته، أو عدم خفضها، وأن الاتجاه نحو الأشياء والموضوعات يتحدد إنطلاقا من دور هذه الأشياء في خفض التوتر الناشئ عن الصراع الداخلي، بين متطلبات الهو الغريزية، تبين الأعراف والمعايير، والقيم الاجتماعية (الأنا الأعلى) فالاتجاه الإيجابي يتكون نحو المواضيع التي أعاقت أو منعت خفض التوتر.

إذن فالموقف الفرويدي يرى أن الاتجاهات السلبية ضد الأفراد من الجماعات الأخرى، تعد شكلا من النرجسية للجماعة المرجعية، فيحاول الفرد قمع مشاعر الكراهية ضد جماعته

ويبلور مشاعر الانتماء لها، فيما سماه بالروابط اللبيدية مع جماعته، مما يجعله يكون اتجاها سلبيا نحو الجماعات الأخرى. (الطاهر وآخرون، 2015، ص31)

3-2-نظرية التعليم:

تؤكد هذه النظرية أن تكوين الإتجاهات تنطبق عليه القوانين التعلم الأساسي لأنه مهارة من المهارات، ويرى "باندورا" أن النماذج التي تعزز السلوك هي التي تقلد في حين تهمل النماذج المعاقبة. أما "سكنر" فيرى أن الأفراد يسعون إلى زيادة تكرار السلوك الذي يزيد من سرورهم ويسعون إلى تخفيف آلامهم.

3-3-نظرية الحكم الاجتماعي:

يعد "ليفين" أول من نظر في تأثير مستويات الجماعة في الإتجاهات واعتقد أن تشكيل إتجاهات الفرد أسهل من تغير معايير الجماعة، وإن إتجاهات الجماعة يمكن تغييرها في إتجاه مرغوب فيه عندما يتم تغير اتجاه الفرد كي يتمثل مع إتجاهات جماعته. وتعد المعايير الاجتماعية ظاهرة اجتماعية نفسية فضلا عن أنها مثير اجتماعي يؤثر في أفراد الجماعة التي تقبلها.

3-4-نظرية ثرستون

صور ثرستون الإتجاه أنه تكوين نفسي متعدد الأبعاد ويملك الفرد مجموعة كبيرة من الأفكار والمعتقدات متصلة بموضوع الإتجاه، وأي تغيير في الأفكار والمعتقدات يمكن أن يؤذي إلى تغير في الإتجاه. (النعيمي، دت، ص4)

3-5-نظرية التنافر المعرفي:

ومؤادها أن الفرد قد يتعرض لمثير معين في عدد من المواقف المتباينة، فإذا اختفت هذه المواقف بصورة جوهرية فإن الفرد قد يتعلم اتجاهات متعارضة إزاء نفس المثير، الأمر الذي يفسر عما أطلق عليه التنافر المعرفي، كما هو الحال في مواقف الصراع. كأن ينتقل المشجع مسافات طويلة لمساندة فريقه وعند الهزيمة يشعر المشجع وكأنه بذل كل جهده ليفرح بالفوز لكنه أصيب بخيبة أمل.(حرشاوي، 2005، ص28)

3-6-نظرية الاتجاه اللاشعوري :

وتقوم هذه النظرية على فكرة النشاط اللاشعوري عند الفرد وإمكانية استخدام هذا النشاط في تعديل الاتجاه النفسي وخاصة من حيث المكون الانفعالي، وما يحدث في هذه النظرية هي توجيه مجموعة من المثيرات (الهامشية) أي التي تدور من بعيد حول الفرد ومن ثم يحدث تعديل في المكون الانفعالي للفرد بالدرجة الأولى ويلي ذلك إحداث التعديل المطلوب في الاتجاه النفسي للفرد. (زايدي، 2017، ص 31).

المبحث الثاني: الزواج المبكر

1-تعريف الزواج

الزواج هو الأساس الذي تقوم عليه الحياة الإجتماعية واستمرارها في جو تسوده المودة والرحمة والطمأنينة بين أفرادها، يسوده أيضا التعاون والمحبة، فأساس استمرار المجتمع هي الأسرة، وأساس بناء الأسرة هو الزواج الذي يكون قائما على روابط شرعية ودينية معترفة بها من طرف المجتمع.(سالمي وجرادي،2021،ص 233)

الزواج هو نظام إجتماعي يتصف بقدر من الاستمرار والإنتثال للمعايير الإجتماعية. وهو الوسيلة التي يعمد إليها المجتمع، لتنظيم المسائل الجنسية وتحديد مسؤولية صور التجانس الجنسي بين البالغين. ومن الجدير بالملاحظة في هذا الصدد أن الجميع المجتمعات(سواء في الماضي أو الحاضر) تفرض الزواج على غالبية أفرادها.

2-تعريف الزواج المبكر

يعرف السيد عبد العاطي (2004) الزواج في الإسلام بأنه "رابطة بين الرجل والمرأة وبمقتضاها يملك الرجل الإستمتاع بالمرأة ويحل للمرأة إستمتاعها بالرجل على الوجه المحلل شرعا وذلك بغية المحافظة على النوع الإنساني بالتناسل ورعاية الصغار الذين هم أساس المجتمع المسلم". (عزت رفاة، 2016، ص 121)

يقصد بالزواج المبكر الذي يتم قبل بلوغ سن الرشد أو بمجرد بلوغه 2 فلقد حددنا سن الزواج في بحثنا هذا بالنسبة للمطلقين الذين تقل أعمارهم عن 18 سنة بالنسبة للإناث و21 سنة بالنسبة للذكور.(فوداد،2017،ص 177)

3- أسباب الزواج المبكر

توجد عدة أسباب للزواج المبكر ومن أبرز هذه الأسباب كما ذكر كل من Tristam (2017)، شاكر (2010)، السفياني (2004)

- **العادات والتقاليد:** تلعب دورا أساسيا في الزواج الذي يتم بين الأسر في أغلب الأحيان بعيدا عن رغبة الأبناء، كما ينظر للزواج المبكر على اعتباره وسيلة للإنجاب عدد أكبر

من الأبناء للعمل ومساعدة الآباء، في حين يكون سبب الزواج المبكر للأبناء لدى أسر أخرى هو الرغبة في زيادة عدد النسل.

- **التمييز بين الذكور والإناث** في المعاملة والتقدير دورا سلبيا لدى الفتاة، فيعتبر الأسرة أن وجود الفتاة يشكل عبئا عليها من النواحي المادية والاجتماعية، وأنها متى بلغت سن العاشرة أصبحت بالغة وتبدأ القيود بإحاطتها من كل الجهات تحت عنوان الحفاظ على شرف العائلة، ويصبح هم الأسرة الوحيد تزويجها لأول طالب الزواج بحجة سترها، كما ان تزويج البنات في سن مبكرة تأتي من باب المحافظة عليها.
- **الأوضاع الاقتصادية:** أحد الأسباب الهامة والأساسية للزواج المبكر، حيث يميل بعض الفقراء إلى تزويج بناتهم في سن مبكرة للتخفيف من المصاريف وتكاليف التعليم، خاصة الأسر ذات العدد الكبير من الأطفال وذات المحافظة عليها. (حمدي أحمد وآخرون، 2019، ص 399)

4- مشاكل الزواج المبكر:

- **المشاكل النفسية:** وتتمثل المشاكل النفسية للزواج المبكر للفتيات كما أوضحتا (خويلد حنان ونايلي أمال، 2014) في الحرمان العاطفي من حنان الوالدين مما يؤذي إلى تعرض الفتاة للضغوط النفسية وظهور أمراض نفسي متعددة، إلى جانب الاضطرابات الشخصية واضطرابات في العلاقات الجنسية بين الزوجين نتيجة عدم إدراك الفتاة لطبيعة تلك العلاقة، الأمر الذي قد يؤذي إلى ظهور أعراض مبكرة للإكتئاب والقلق المستمر من المسؤولية الأسرية الجديدة، وقد أشارت (إشراق الإرياني، 2005) إلى أن عدم إكتمال النضج الجنسي للفتاة إلا بعد مرحلة المراهقة بسنوات يجعلها في حالة من المعاناة والألام والخوف الأمر الذي يؤذي إلى ظهور العديد من الأمراض النفسية والعصبية، وتعرف الباحثة المشاكل النفسية إجرائيا بأنها "تلك المشاكل المتعلقة بالحالة النفسية للفتاة

المتزوجة مبكرا والذي ينتج عنه نوع من الخوف والنفور من المعاشرة الزوجية المفروضة عليها، إلى جانب الشعور بالندم والضيق وفقدان الثقة بالنفس نتيجة العلاقة الزوجية الفاشلة في سن مبكر لها".

- **المشاكل الاجتماعية:** وقد أشارت دراسة(سماء نور الدين،2010) إلى أن المشاكل الاجتماعية للزاج المبكر تتمثل في عدم قدرة الوالدين علي التربية السليمة لأبنائهم في ظل مجتمع منظور ومتمدن لتدني المستوى الثقافي والتعليمي للولدين، إلى جانب نشوء حالات شاذة عند الأطفال والمتمثلة في عزلتهم بأنفسهم أو استخدام العنف مع زملائهم وأقاربهم من نفس المجتمع وتعرف الباحثة مشاكل اجتماعية إجرائيا بأنها "هي تلك المشاكل الناتجة عن الزواج المبكر للفتاة والتي تتمثل في فقدان الوعي الكاف للوالدين بأصول التربية السليمة لأبنائهم (في ظل انخفاض مستوى الثقافي والتعليمي لهما)، الأمر الذي يؤذي إلى نشوب علاقات أسرية فاشلة بين الزوجين وأبنائهم وما يتبعه من آثار اجتماعية أخرى غير مرغوب فيها".
- **المشاكل الصحية:** وتتمثل المشاكل الصحية للفتيات المتزوجات مبكرا والتي أوضحتها (منظمة الصحية العالمية، 2012) في زيادة معدلات الإجهاض المتعمد الذي ينطوي على مخاطر صحية وخيمة قد تؤذي إلى الموت للفتيات إلى جانب خطورة الطفل المولود وإنخفاض الوزن عند الميلاد وإختناق بين الرضع الذين تلدهم المراهقات، مما يؤذي إلى وفات الرضيع أو الإصابة بمشاكل صحية مضاعفة في المستقبل وقد أضافت (هناء السبعاوي، 2007) إلى أن الفتاة المتزوجة مبكرا تتعرض لمشاكل صحية متمثلة في (عدم تكامل الهرمونات المسؤولة عن تنظيم الدورة الشهرية، أمراض فقر الدم، الهرم والشيخوخة المبكرة، وتعرف الباحثة المشاكل الصحية إجرائيا أنها "تلك المشاكل المتعلقة بالصحة العامة لكلا من الفتاة المتزوجة مبكرا وأبنائها من خلال الأمراض التي تعيقها عن أداء

دورها في حياتها اليومية بشكل طبيعي، إلى جانب عدم قدرتها على تحمل أعباء الأطفال وتربيتهم مما يؤثر سلبيا على صحتها هي وأفراد أسرتها".

- **المشاكل الاقتصادية:** وتشير (هناء السبعاوي، 2007) إلى أن المشاكل الاقتصادية المرتبطة بالزواج المبكر تظهر نتيجة بقاء المرأة (الفتاة) تمارس حياتها في المنزل فقط ولم تتمكن من كسر الطوق المحاط بها لتمارس مهنا أو أعمالا أخرى، علما بأن الأفراد العاملون يساهمون بدور فعال في عملية التنمية الاقتصادية من خلال عطائهم، الأمر الذي يؤذي إلى تطوير قدراتهم الشخصية وتحسين أوضاعهم الأسرية، وهذا الذي تحتاج إليه الفتاة المتزوجة مبكرا لرفع مستوى معيشة أسرتها، وتعرف الباحثة المشاكل الاقتصادية إجرائيا بأنها "هي تلك المشاكل المتعلقة يالزواج المبكر والتي تؤذي إلى بقاء الفتاة المتزوجة تمارس حياتها في المنزل فقط دون أن تتمكن من كسر الطوق المحاط بها لتمارس هنا أو أعمالا أخرى تعزز من مكانتها ومركزها في المجتمع، فضلا عن عجزها في تلبية الإحتياجات الأسرية لها".(عزت رفاة، 2016، ص ص 128-129)

5- أهمية الزواج في المجتمع

يعد الزواج علاقة إجتماعية جوهرية، فهو من الناحية التاريخية يعتبر أول عقدة في شبكة العلاقات التي تتيح لمجتمع ما إن يؤذي نشاطه المشترك، وهذا النشاط يتم داخل أسرة تقوم على أساس الزواج الذي يعتبر الهدف الأساسي الذي يسعى إليه معظم أفراد المجتمع، ومن بين الأهداف الأساسية للزواج هي إشباع الغريزة الجنسية حيث يعتبر الزواج في كل المجتمعات تقريبا هو الوسيلة المشروعة للإرضاء الجنسي، وهذا للمحافظة على المجتمع وصيانته من الفساد، ومن بين أهداف الزواج أيضا هو ربط إثنين من الأنساب فهي لعائلتين لا تربطهم صلة رحم أو علاقة وهذا من أجل ترسيخ دائرة القرابة، فيزيد من تلاحم المجتمع بإنشاء هذه الصلة. (سالمي وجرادي، 2021، ص 233)

خلاصة الفصل:

نستخلص مما سبق عرضه نرى أن الزواج له أهمية في حياة الطلاب الجامعيين فهي تعتبر القاعدة الأساسية للإنتاج الاجتماعي، التي تضمن الاستقرار واستمرار النفسي والاجتماعي في المجتمعات وقد يعتمد على استراتجيات من النظم الاجتماعية فعالة تتيح التنمية .

وكما أن هناك طلاب لديهم مختلف الإتجاهات نحو الزواج وأولئك الذين ميولهم نحو الزواج المبكر بسبب عدم إنهاء الدراسة وأولئك من ينهون الدراسة، قد أصبح كظاهرة اجتماعية تضم عدة تغيرات في الحياة.

فقد تغيرت العادات والتقاليد، وتغيرت لعدة أسبا اقتصادية ومادية واجتماعية وأزمة البطالة وتعليم الإناث والعمل، أصبحت المرأة مستقلة ماديا وعليه صنع القرار داخل الأسرة والمجتمع وأصبح حق القبول أو رفض في الزواج ولا يرغبون في الزواج على طريقة الآباء، ورفض العيش مع الأسرة.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاته

تمهيد

1- متغيرات الدراسة

2- منهج الدراسة

3- الدراسة الاستطلاعية

4- أدوات الدراسة

5- الدراسة الأساسية

6- الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

تمهيد:

في هذا الفصل سوف نتطرق إلى الجانب التطبيقي بعد النظري وفق الخطوات المنهجية في إجراء الدراسة التطبيقية.

تمثل منهجية الدراسة الطريق الإجرائي الذي يعتمده الباحث للوصول إلى الحقائق الجديدة، ويحدد طبيعة الدراسة وهدفه والمنهج المستخدم فيه. يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية المتبعة، بدءا بتحديد المتغيرات الدراسة ومنهجه والأسلوب الإحصائي المستخدم في تحليل واستخلاص النتائج، وفيما يلي عرض الإجراءات الدراسة:

1- متغيرات الدراسة:

تدور الدراسة حول متغيرات أساسية هي:

- استجابات أفراد العينة على اختبار إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الزواج المبكر.
- متغير الجنس (ذكور- إناث).
- متغير المستوى (ليسانس- ماستر).
- متغبر التخصص (أدبي- علمي)

2- منهج الدراسة

المنهج هو استقصاء حول ظاهرة من الظواهر النفسية والاجتماعية على ما هي عليه في الحاضر، قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها وإيجاد العلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى التي ترتبط معها. (محبوب، 1995، ص 130)

يختلف المنهج باختلاف مشكلة الدراسة والأهداف العامة والنوعية التي نستهدف تحقيقها، لذلك ستعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لانسجامه مع معطياته وأهدافه المتمثلة في التعرف على اتجاه الطلبة الجامعيين نحو الزواج المبكر لدى طالبات الجامعة (عين تموشنت)، يهتم المنهج الوصفي بفهم الظاهرة المدروسة (إتجاه الطلبة الجامعيين نحو الزواج المبكر) كما هي دون تدخل من الباحث، ويتركز على الوصف الكمي والنوعي الدقيق والتفصيل بهدف فهم مضمونها. (عبيدات وآخرون، 1999، ص ص 46-47). وهو يقوم كخطوة أولى بجمع البيانات وتحليلها بطريقة موضوعية من خلال اختبار إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الزواج المعد لهذه الدراسة. والمنهج الوصفي في هذه الدراسة لن يقتصر على جمع البيانات وتبويبها فقط، بل يتضمن أيضا قدرا من التفسير والتحليل.

3-الدراسة الإستطلاعية:

تعد الدراسة الإستطلاعية من الإجراءات المنهجية المهمة للإمام بجوانب الميدانية، فهي تساعد الباحث على التقرب من مجال الدراسة لإلقاء نظرة شاملة لكل جوانبها، ويتم من خلالها تحديد العينة والتقرب منها لمعرفة الأجواء المحيطة بها وظروفها ويتم من خلالها أيضا حصر مختلف الصعوبات المحتمل مواجهتها والتي من الممكن أن تعرقل إجراء هذه الدراسة الأساسية. تهدف هذه الخطة بالأساس إلى تجريب أداة الدراسة المستخدمة ولمعرفة مدى استيعاب تعليمات الاختبار ووضح فقراته وتوضيحها للعينة.

3-1- مكان وزمان إجراء الدراسة الإستطلاعية:

أجريت الدراسة الإستطلاعية بالحي الجامعي عين تموشنت من السنة الجامعية 2021-2022.

4-أدوات الدراسة:

لكل بحث مجموعة من أدوات والوسائل تتوافق مع المنهج المتبع. بالنسبة للأدوات المستخدمة في هذا الدراسة، فهي استبيان إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الزواج المبكر.

الاختبار تم تصميمه من طرف دكتور أحمد أبو أسعد، من أجل التعرف على إتجاهات طلبة الجامعيين نحو الزواج ويطبق على طلاب والطالبات الذين يدرسون وهم على وشك إنهاء المسار الدراسي. يتكون هذا الاستبيان من 24 فقرة.

تقديم الإختبار:

يحتوي الإختبار على أسئلة تحتوي بالبساطة والسهولة والوضوح ويستعمل الباحث مهميتي قراءة الفقرات ثم وضع علامة X أما الخانة التي تنطبق عليه. يتضمن الإختبار 24 فقرة.

طريقة التطبيق:

تم تطبيق الإختبار على 120 طالب وطالب، بحيث قمت بتوزيعه عليهم، وطلب منهم قراءة العبارات ووضع علامة X في الخانة التي تنطبق عليه.

5- الدراسة الأساسية:

تمثل الدراسة الأساسية جزءا مهما في أي بحث علمي، وعلى أساسه يمكن للباحث توثيق معلوماته النظرية، وبالتالي تأكيد صحة المعلومات والحقائق التي هو بصدد دراستها والدراسة فيها.

5-1- منهج الدراسة:

لكل دراسة علمية منهج يتماشى من نوع الدراسة وذلك قصد التوصل إلى أهداف الدراسة وللإجابة على الإشكالية ولتحقق من صحة الفرضيات وفي ضوء طبيعة الدراسة، والبيانات المراد الحصول عليها استخدمت المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة كما هي في الواقع. وهو أحد المناهج الأكثر استخداما في مجال الدراسات النفسية يصف الظاهرة أو المشكلة ويصورها كميا عن طريق جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة أو المشكلة ويصنفها ويحللها يخضعها للدراسة الدقيقة (ملحم، 2004، ص37).

5-2- مكان وزمان إجراء الدراسة الأساسية:

تم إجراء الدراسة الأساسية خلال الفترة الممتدة من (ديسمبر) إلى غاية (أفريل 2022). وذلك بالحي الجامعي بولاية عين تموشنت.

5-3- عينة الدراسة الأساسية:

بما أن الدراسة تدور حول إتجاه الطلبة الجامعيين نحو الزواج المبكر، فقد كانت العينة تنتمي إلى مجتمع الطلاب الجامعيين الذي يتكون حسب تقديرات مديرية البيداغوجيا بالحي الجامعي بأكثر من 12 ألف طالب جامعي.

أختيرت العينة الأساسية للبحث بطريقة قصدية، وقدر عند اختيارها إبداء التعاون في ملأ الإستمارات بطريقة موضوعية. وقد بلغت 120 طالب وطالبة. وفقا للموصفات كما هو موضح في الجدول رقم (01).

جدول رقم (01) توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس والمستوى، والتخصص

لمتغير المستقل	المجموعات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	60	% 50
	أنثى	60	% 50

المستوى	ليسانس	60	% 50
	ماستر	60	%50
التخصص	علمي	60	%50
	أدبي	60	%50
المجموع		120	%100

يبين الجدول رقم (01) توزيع أفراد العينة وهي موزعة على حسب متغيرات الدراسة (الجنس، المستوى، التخصص)

6- الأساليب الإحصائية.

استخدم الباحث في هذه الدراسة العديد من الأساليب الإحصائية للإجابة عن أسئلتها وتحقيق أهدافها، وفيما يلي تفصيل مجمل الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليلات الإحصائية:

- المتوسطات الحسابية والدرجات المعيارية لحساب اتجاهات الطلبة الجامعين نحو الزواج المبكر.
- الاختبار التائي (T-test) لدراسة الفروق بين المجموعات المستقلة.

الخلاصة:

تناولت في هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة وأهم ما تطرقنا إليه في هذا الفصل هي الجوانب المحيطة بالدراستين الاستطلاعية والأساسية، وقمنا بعرض الخطوات المنهجية وذلك تبعا لنوع المتغيرات وطبيعة الموضوع الحالي، بداية من المنهج ثم عينة الدراسة وخصائصها، وإجراءات الدراسة والأدوات العلمية المناسبة المتمثلة في اختبار اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الزواج، والأساليب الإحصائية المستخدمة قصد التحليل والتفسير النتائج الدراسة ومعالجتها.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

تمهيد

1. **عرض نتائج السؤال الأول**
2. **عرض نتائج الفرضية الثانية**
3. **عرض نتائج الفرضية الثالثة**
4. **عرض نتائج الفرضية الرابعة**

الفصل الرابع
عرض نتائج الدراسة

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرضا شاملا لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها. وذلك وفقا لترتيب تساؤلاته، وهي كالآتي:

1- عرض نتائج السؤال الأول: ينص السؤال الأول على ما يلي: ما هو إتجاه الطلبة الجامعيين نحو الزواج المبكر؟

للكشف عن إتجاه الطلبة الجامعيين نحو الزواج المبكر ، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء استجابات أفراد العينة، مع الأخذ بعين الاعتبار طريقة معايرة الاستجابات على مقياس الاتجاهات نحو الزواج المبكر المعد للدراسة، حيث تم إعطاء كل استجابة العلامة من (1 إلى 5). وتم وضع معيار الحكم على متوسط الاستجابات وفقا للمقياس الثلاثي باستخدام العلاقة الرياضية الآتية: $\frac{5-1}{3} = 1.33$

وعليه يكون تبويب درجات المقياس الثلاثي كالآتي:

- إذا كانت الفئة (1-2.33) فإن الاتجاه نحو الزواج يكون سلبيا
- إذا كانت الفئة (2.34-3.66) فإن الاتجاه نحو الزواج يكون متوسطا أو محايدا.
- إذا كانت الفئة (3.67-5) فإن الاتجاه نحو الزواج يكون ايجابي.

والجدول رقم (02) يبين ذلك:

يبين جدول (02) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أفراد العينة نحو الزواج المبكر

رقم	العبارات	المتوسط	الترتيب	المستوى
س5	القدر والنصيب هو الذي يتحكم بالزواج.	4.05	1	ايجابي
س6	الاقتناع بفكرة الزواج هو أساس العلاقات الزوجية الناجحة.	3.94	2	ايجابي
س2	السبب المادي يعيق مشروعي في الإقبال على الزواج.	3.93	3	ايجابي
س19	عندما افكر بالزواج لا تهمني الحالة المادية.	3.84	4	ايجابي
س10	لو توفرت لي الظروف المادية والمعنوية أكيد سأتزوج.	3.69	5	ايجابي
س15	الزواج المبكر يحقق لي أبناء يكونون أصدقاء لي في المستقبل.	3.62	6	محايد
س7	الزواج المبكر هو من العادات والتقاليد التي لا مبرر لاستمرارها.	3.48	7	محايد
س3	الزواج المبكر يضمن الحصول على المؤانسة والدعم الانفعالي.	3.32	8	محايد
س22	الزواج المتأخر يؤدي إلى عدم فهم الوالدين لأبنائهم لفارق السن بينهما.	3.21	9	محايد
س23	لا أفكر في الزواج حاليا.	3.17	10	محايد
س12	لا يهمني فارق العمر عند إقبالي على الزواج.	3.12	11	محايد
س21	إن تحمل المسؤولية في الصغر افضل من تحملها في الكبر.	3.11	12	محايد
س20	الزواج المبكر يؤدي إلى الاستقرار وتكوين أسرة.	3.04	13	محايد
س1	اعتقد أن الزواج المبكر صحة للفرد.	3.02	14	محايد
س4	الزواج المبكر هو هدف وغاية إنسانية.	3.02	15	محايد
س13	تمتعي بالحياة يبعدني عن التفكير بالزواج.	2.87	16	محايد
س18	أفكر في الزواج بعد حصولي على الشهادة العلمية.	2.62	17	محايد
س8	اعتقد أن الزواج المبكر يقيد حرية الشاب.	2.47	18	محايد
س24	إن الزواج المستقل عن الأسرة هو الزواج الأمثل.	2.25	19	سلبي
س14	الفجوة الكبيرة بيني وبين والدي يشجعني على الزواج المبكر.	2.19	20	سلبي
س11	أفضل تأجيل زواجي ريثما تزداد خبرتي في الحياة.	2.13	21	سلبي
س16	إن الزواج الأمثل هو الزواج المتكافئ اجتماعيا وثقافيا.	1.99	22	سلبي
س9	عند الإقبال على الزواج أرى من الضروري توفر قناعة الوالدين.	1.98	23	سلبي
س17	الزواج المبكر يؤدي إلى تحمل مسؤوليات مادية واجتماعية.	1.86	24	سلبي
	المتوسط الفرضي للاستبيان	**72**		**محايد**

	الاستبيان ككل	**71.92**	

يتضح من الجدول أن الاتجاه نحو الزواج المبكر لدى الطلبة الجامعيين كان محايدا؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (71.92) للاستبيان ككل، بينما جاءت فقراته بمستوى متوسط على العموم، فقد لوحظ أنّه فقط الفقرات رقم س5 – س6 – س2 – س19 – س10 جاءت في المراتب الأولى على التوالي وهي ذات اتجاه ايجابي. في حين الفقرات س24 – س14 – س11 – س16 – س9 – س17 ذات اتجاه سلبي. أما الفقرات الغالبة وعددها 13 عبارة فهي ذات اتجاه محايد.

2. عرض نتائج الفرضية الثانية: تنص الفرضية الثانية أنه توجد فروق في اتجاهات الطلبة نحو الزواج المبكر تعزى لمتغير الجنس (ذكر – أنثى).

للتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيا فقد أجريت المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار ت (T-Test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات اتجاهات الطلبة نحو الزواج المبكر باختلاف الجنس، وتم رصد النتائج في الجدول رقم(03).

جدول رقم (03):

يبين دلالة الفروق بين متوسطي درجات اتجاهات الطلبة نحو الزواج المبكر باختلاف الجنس

الاستبيان	الجنس		الفرق بين المتوسطات	قيمة (ت)	sig	الدلالة
درجة الاتجاه	الذكور	74.12	4.4	3.354	0.001	دالة
	الاناث	69.72				

يوضح جدول رقم (03) أن الفرق بين متوسطي درجات اتجاهات الطلبة نحو الزواج المبكر لدى عينتي متغير الجنس (الذكور–الإناث)، يساوي (4.4). وقيمة ت لاختبار الفروق تساوي

(3.354) بدلالة معنوية تقدر بـ(0.001)، مما يعني أنها دالة عند مستوى دلالة معنوية (0.05). وهذا يعني أن الفرضية قد تحققت. أي أنه توجد فروق بين الذكور والإناث في درجة اتجاهات الطلبة نحو الزواج المبكر وذلك لصالح الإناث.

3. عرض نتائج الفرضية الثالثة: تنص الفرضية الثالثة أنه توجد فروق في الزواج المبكر لدى طلبة بالحي الجامعي تعزى لمتغير التخصص(علمي – أدبي) ؟

للتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيا فقد أجريت المعالجة الاحصائية باستخدام اختبار ت (T-Test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات اتجاهات الطلبة نحو الزواج المبكر باختلاف التخصص، وتم رصد النتائج في الجدول رقم(04).

جدول رقم (04): يبين دلالة الفروق بين متوسطي درجات اتجاهات الطلبة نحو الزواج المبكر باختلاف التخصص

الاستبيان	التخصص		الفرق بين المتوسطات	قيمة (ت)	sig	الدلالة
درجة الاتجاه	علمي	71.08	1.667	1.222-	0.224	غير دالة
	أدبي	72.75				

يوضح جدول رقم (04) أن الفرق بين متوسطي درجات اتجاهات الطلبة نحو الزواج المبكر لدى عينتي متغير التخصص (علمي – أدبي)، يساوي (1.667). وقيمة ت لاختبار الفروق تساوي (−1.222) بدلالة معنوية تقدر بـ(0.224)، مما يعني أنها غير دالة عند مستوى دلالة معنوية (0.05). وهذا يعني أن الفرضية لم تحققت. أي أنه لا توجد فروق بين الأدبيين والعلميين في درجة اتجاهات الطلبة نحو الزواج المبكر.

4. عرض نتائج الفرضية الرابعة: تنص الفرضية الرابعة أنه توجد فروق في زواج المبكر لدى طلبة بالحي الجامعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي (ليسانس– ماستر)؟

للتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيا فقد أجريت المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار ت (T-Test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات اتجاهات الطلبة نحو الزواج المبكر باختلاف المستوى الدراسي، وتم رصد النتائج في الجدول رقم(05).

جدول رقم (05): يبين دلالة الفروق بين متوسطي درجات اتجاهات الطلبة نحو الزواج المبكر باختلاف المستوى الدراسي

الاستبيان	المستوى الدراسي		الفرق بين المتوسطات	قيمة (ت)	sig	الدلالة
درجة الاتجاه	ليسانس	73.48	3.133	2.334	0.021	دالة
	ماستر	70.35				

يوضح جدول رقم (05) أن الفرق بين متوسطي درجات اتجاهات الطلبة نحو الزواج المبكر لدى عينتي متغير المستوى الدراسي (ليسانس – ماستر)، يساوي (3.133). وقيمة ت لاختبار الفروق تساوي (2.334) بدلالة معنوية تقدر بـ(0.021)، مما يعني أنها دالة عند مستوى دلالة معنوية (0.05). وهذا يعني أن الفرضية قد تحققت. أي أنه توجد فروق بين أفراد طلبة الليسانس وطلبة الماستر في درجة اتجاهات الطلبة نحو الزواج المبكر، لصالح طلبة الليسانس.

الفصل الخامس

تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1. **تفسير ومناقشة نتائج السؤال الأول**
2. **تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية**
3. **تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة**
4. **تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة**

الاستنتاجات

الفصل الخامس

تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل تفسير النتائج المتوصل عليها علميا ومناقشتها وفق المعطيات الخلفية النظرية والدراسات السابقة.

وفي ما يلي تفسير النتائج ومناقشتها حسب تسلسل فرضيات الدراسة.

1. تفسير ومناقشة نتائج السؤال الأول:

تهدف الفرضية إلى قياس اتجاه الطلبة الجامعين نحو الزواج المبكر بعين تموشنت؟

للكشف عن اتجاه الطلية الجامعين نحو الزواج المبكر بعين تموشنت، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد العينة. والأخذ بعين الاعتبار طريقة معايرة الاستجابات على هذا المقياس لهذه الدراسة، حيث أن اتجاه الطلبة الجامعين نحو الزواج المبكر جاء بإعطاء كل استجابة علامة من (1–5) وبمتوسط حسابي قدره (71.92) للاستبيان ككل، وتم وضع معيار الكم على متوسط الاستجابات وفقا للمقياس الثلاثي وقم باستخدام العلاقة الرياضية

$$1.33 = \frac{5-1}{3}$$

لمعرفة دلالة هذا الاتجاه الطلبة جامعين نحو الزواج المبكر وعليه تم حساب درجات المقياس الثلاثي. حيث أنه:

- إذا كانت الفئة (1–2.33) فإن اتجاه نحو الزواج يكون سلبيا
- إن كانت الفئة (2.34–3.66) فإن الاتجاه نحو الزواج متوسط أو محايد.

- إن كانت الفئة (5-3.67) فإن الاتجاه نحو الزواج يكون إيجابي.

ومن أجل التوضيح أوضح الاتجاه الطلبة الجامعين نحو الزواج المبكر تم تقسيم اتجاه إلى ثلاثة اتجاهات (إيجابي، سلبي، ومحايد) حسب كل فئة.

ومن خلال الإطلاع على الدراسات السابقة ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية نجد أنا هناك دراسات موافقة لنتائج دراستها منها دراسة مصطفى بوتفنوشات أن الزواج المبكر يشكل قيمة أساسية في الأسرة الجزائرية التقليدية، ضمن جهة الثقافة السائدة تجعل الشابة أن تبقى مدة طويلة عزباء.

2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية أنه توجد فروق في اتجاهات الطلبة نحو الزواج المبكر بعين تموشنت تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

تنص الفرضية الثانية أنه توجد فروق في اتجاهات الطلية نحو الزواج المبكر بعين تموشنت تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

للتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيا، أجريت المعالجة الإحصائية باستخدام اختبارات (T-test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات اتجاهات الطلبة نحو الزواج المبكر باختلاف الجنس (ذكر، أنثى) وقد أوضحت النتائج أنه توجد فروق بين الذكور والإناث، وذلك لصالح الإناث، أي أن ذكور ليس لديهم اتجاه نحو الزواج المبكر، وهي نتيجة جد طبيعية في ظل اتسام الذكور نحو الزواج المبكر أكثر من الإناث، ونرجع هذا إلى انتشار ظاهرة البطالة، وغلاء المهور لذلك الذكور ليس لديهم اتجاه نحو الزواج المبكر وهذا عكس الإناث، التي تفكر في الزواج المبكر لعدم توفر مناصب شغل، وأيضا تراعي سنها، لأن

عادات وتقاليد المجتمع المحلي الذي نعيش فيه هو زواج الإناث في سن معين، فإذا كبرت في السن قلة فرصها للزواج.

3. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة، أنه لا توجد فروق في الزواج المبكر لدى طلبة بالحي الجامعي تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي).

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيا فقد أجريت المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار (T-test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات اتجاهات الطلبة نحو الزواج المبكر باختلاف التخصص. فقد أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الأدبين ودرجات العلمين في درجة اتجاهات الطلبة نحو الزواج المبكر. وهذا يعني أن الفرضية لم تتحقق وأنه لا توجد أي فروق بيت تخصصين في اتجاهات الزواج المبكر.

ونفسر ذلك أن الطلبة وبمختلف تخصصاتهم لديهم نفس الاتجاه، وهذا راجع أنهم يعيشون في نفس البيئة –ولاية عين تموشنت–، ويدرسون في نفس الجامعة، أن هناك اختلاط في الأفكار، فقد نجد طالب من تخصص أدبي صديقه طالب من التخصص العلمي، فتبادل الأفكار بينهم يجعل لديهم اتجاه واحد نحو نفس الموضوع، وهذا ما أكده العديد من العلماء أنا الاتجاه ينتقل بين الجماعات، وأيضا يمكننا القول أن الطلاب العلميين والأدبيين لديهم نفس الطموحات والأفكار والمعارف السابقة نحو الزواج، فهذا الأخير هو ليس بالموضوع الجديد، ومن هنا نستنتج أن عامل التخصص لا يؤثر على اتجاه الطلاب.

4. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة، أنه توجد فروق في زواج المبكر لدى طلبة بالحي الجامعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي (ليسانس، ماستر).

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيا قد أجريت المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار (T-test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات اتجاهات الطلبة نحو الزواج المبكر باختلاف المستوى الدراسي. فقد أوضحت النتائج أنه توجد فروق بين طلبة ليسانس وطلبة ماستر في درجة اتجاهات الطلبة نحو الزواج المبكر، لصالح طلبة ليسانس أي أن طلبة ماستر ليس لديهم اتجاه ايجابي نحو الزواج مبكر، عكس طلبة ليسانس ورغبتهن في الزواج المبكر، فكل طالب أخذ شهادة البكالوريا والتحق بالجامعة لديه هدف معين يريد تحقيقه، فنجد طلبة ليسانس هدفهم الحصول على الشهادة والتوجه إلى البحث عن عمل ثم الزواج، عكس طلبة الماستر الذين يريدون إكمال مشوارهم الدراسي، ورفع من مستوى تعليمهم ثم البحث عن عمل ثم الزواج.

ونفسر ذلك أن الطلبة تختلف اتجاهاتهم بإختلاف مستوياتهم، فطلبة ماستر لديهم اتجاه نحو الزواج المبكر فهم يفكرون أن الزواج المبكر أحسن، وهذا راجع لتفكير بعض الطلبة أن إتمام الدراسة هو ما يبقي الفتاة عانس، وتأخر زواجها، ونرجع أيضا لما يرونه أن الفتاة التي تتزوج في سن مبكر تعيش في سعادة، عكس طلبة ليسانس الذي يفكرون أن طموحاتهم كبيرة وإتمام دراستهم هو أول أهدافهم، ومن هنا نستنتج أن عامل المستوى يؤثر وبشكل كبير على اتجاه الطلاب في موضوع الزواج.

الاستنتاجات:

بناءا على مما سبق يمكن تلخيص نتائج الدراسة، كما يلي:

– اتجاه طلبة الجامعين نحو الزواج المبكر كان محايد لا توجد لديهم الاستعداد الكامل للزواج المبكر.

– توجد فروق بين الذكور والإناث في اتجاهات نحو الزواج المبكر، وذلك لصالح الإناث. أي أن ذكور ليس لديهم اتجاه إيجابي نحو الزواج المبكر، عكس الإناث لديهم اتجاه نحو الزواج المبكر لاستقرار وتكوين الأسرة.

– لا توجد فروق بين الأدبين والعلمين في درجة اتجاهات الطلبة نحو الزواج المبكر.

– توجد فروق بين أفراد طلبة الليسانس وطلبة ماستر.

في اتجاهات الطلبة نحو الزواج المبكر، لصالح طلبة الليسانس. أي أن طلبة ماستر يريدون بحث عن العمل وإنهاء الدراسة عكس طلبة الليسانس.

الإسهامات العلمية والعملية

الإسهامات العلمية

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الدراسة الحالية، بما يلي:

- ضرورة الاهتمام وفهم اتجاهات الطلبة نحو الزواج واحترام قراراتهم بخصوص هذا الامر. وترك الاختيار سن زواج لهم ومناسب لهم.

الإسهامات العملية

- استكمالا للجوانب ذات العلاقة بمجال الدراسة الحالي يفضل كاقتراح:
- التعمق والبحث في موضوع معرفة السبب الرئيسي للزواج المبكر لدى الطلبة.
- إجراء دراسة خارج الوطن أو من بيئات أخرى لمعرفة الفروق بين الاتجاهات.

المـراجع

أولا: المـراجع باللغة العربية:

قائمة المصادر والمراجع

أبو بكر أحمد، صفاء. (2020). **اتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفي نحو الزواج المبكر للفتيات وبرنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل معها**. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية. 1(49)،

أبو درويش، منى. الطويل. هاشم (2009). **اتجاهات طلبة جامعة الحسين بن طلال نحو الدراسة، العمل والمستقبل**. مجلة العلوم الإنسانية. أ(32). 7-25.

البنوي، نايف عودة. الختاتنة، عبد الخالق يوسف (2000). **اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الزواج** المبكر. (13). 47-88.

بودوخة، مريم. فوداد، كريمة(2017). **الزواج المبكر وأثره على ارتفاع معدلات الطلاق**. مجلة الساورة للدراسات الانسانية والاجتماعية. (4).

بوعجناق، كمال. زاوي، عبد السلام (دت). **دراسة اتجاهات طلبة مرحلة المراهقة نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي**.

تريكي، حسان (2017). **تغير القيم في المجتمع الجزائري المعاصر: دراسة تحليلية**. مجلة الرواق. (09).

جامعة الأزهر (2015). **اتجاهات الشباب المقبلين على الزواج نحو الحياة الأسرية في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية**. مجلة كلية التربية. (164).

الجغيمان، محمد بن عبد الله. علي محمود، عبد الحي.(2008). **علم النفس التربوي** (ط.1). مركز التنمية الأسرية.

حرشاوي، يوسف. (2005). **الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني لدى تلاميذ الطور الثانوي (15-18 سنة)** (رسالة الدكتوراه). معهد التربية البدنية والرياضية. جامعة الجزائر.

حمدي أحمد، مصطفى، وآخرون (2019)، دراسة اجتماعية لظاهرة الزواج المبكر بريف محافظة أسيوط. مجلة J.Agric. 50 (02). 397-408.

الرنتيسي، أحمد محمد(2019). **مواقف طلبة الجامعات نحو أهمية الفحص الطبي قبل الزواج**. المجلة الاردنية للعلوم والدراسات. 12(2)، 137-

زايدي، المهدي. (2017). **دراسة اتجاهات التلميذات المحجبات نحو حصة التربية البدنية والرياضة،** (مذكرة ماستر). معهد العلوم والتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. جامعة محمد بوضياف. المسيلة. الجزائر.

سالمي، فطيمة. جرادي حفصة (2021). **سوسيولوجيا الزواج العرفي في الجزائر**. مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ. 17(01)، 230-248.

الطاهر علي آدم، طارق. وآخرون (2015). **الاتجاهات الأسرية نحو المرضى النفسيين وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمقراطية** (رسالة بكلاريوس). كلية التربية. جامعة السودان للعلو والتكنولوجيا.

عبد الرحمن،سعد.(2008). **القياس النفسي النظرية والتطبيق** (ط.5). هبة النيل للنشر والتوزيع.

عزت رفاة، عفاف(2016). **الزواج المبكر للفتيات وعلاقته بمستوى طموحهن ببعض مراكز محافظة الفيوم**. مجلة كلية التربية النوعية. (04).

عضوب الزين، غدير برنس(2020). **العوامل المؤدية إلى الزواج قاصرات في الأردن**. مجلة العلوم الإنسانية. 7(2).

عقاب، هاجر (2018). **الخصائص السيكومترية لمقياس اتجاهات الشباب نحو الزواج** (رسالة ماستر). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة عبد الحميد بن باديس. مستغانم. الجزائر.

الغانم، كلثم علي(2010). **اتجاهات الشباب نحو قضايا الزواج**. المجلس الأعلى لشؤون الأسرة.

غنيم، سيد محمد.(1973). **سيكولوجية الشخصية ممحدداتها، قياسها، نظريتها** (ط.1). دار النهضة العومية.

فلية، فاروق عبده. الزكي، أحمد عبد الفتاح (2004). **معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا** (ط1). مصر، دار الوفاء للدنيا الطباعة والنشر.

فواز قواريق، لين(2017). **وجهة نظر سكان قرية عورتا اتجاه ظاهرة الزواج المبكر** (رسالة بكالورياس). كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية. جامعة النجاح الوطنية. نابلس.

فيريول، جيل.(2011). **معجم مصطلحات علم الاجتماع** (ط.1). (أنسام محمد الأسعد، ترجمة).دار ومكتبة الهلال.

محبوب، وجيه جاسم (1995). **طرق البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

محمد عبيدات، وآخرون (1999). **منهجية البحث العلمي** (ط1). الجامعة الأردنية. الأردن.

المسليمي، حلمي.(2000). **علم النفس العام** (ط.8). دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

ملحم، سامي محمد (2004). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** (ط1). دار المسيرة للنشر والتوزيع. الأردن.

النعيمي، ليلى أحمد عزت علي(دت). **اتجاهات طلبة التعليم التقني نحو الزواج المبكر**. مجلة البحوث التربوية والنفسية. (11).

الوتار، ناضع شاكر. خطاب، السلطان. السيد، منهل. (2006). **الاتجاه النفسي المعرفي نحو التدريب الذهني وعلاقته بموقع الضبط**. مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، 13 (43)، 124-155.

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	مقياس اتجاه الطلبة نحو الزواج المبكر

الملاحق

الملاحق

الملحق رقم (1): **استمارة الاتجاه نحو الزواج المبكر**

أعزاءنا الطلبة والطالبات...

في إطار البحث العلمي وتحضير مذكرة الماستر تحت عنوان "إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الزواج", تتشرف الطالبة، أن تضع بين أيديكم هذا الاستبيان، متمنية منكم التعاون من خلال الإجابة بكل صدق على عبارات الاستبيان, من خلال وضع علامة (X) أمام الخانة التي تتفق و تنطبق عليك.

و في الأخير تقبلوا منا جزيل الشكر و العرفان.

معلومات عامة

الجنس:	ذكر	☐	أنثى	☐
التخصص الدراسي:	أدبي	☐	علمي	☐
المستوى التعليمي:	ليسانس	☐	ماستر	☐
هل أنت على علاقة عاطفية:	نعم	☐	لا	☐

الرقم	الفقـــــــــــرات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	اعتقد أن الزواج المبكر صحة للفرد.					
2	السبب المادي يعيق مشروعي في الإقبال على الزواج.					
3	الزواج المبكر يضمن الحصول على المؤانسة والدعم الانفعالي.					
4	الزواج المبكر هو هدف وغاية إنسانية.					
5	القدر والنصيب هو الذي يتحكم بالزواج.					
6	الاقتناع بفكرة الزواج هو أساس العلاقات الزوجية الناجحة.					
7	الزواج المبكر هو من العادات والتقاليد التي لا مبرر لاستمرارها.					
8	اعتقد أن الزواج المبكر يقيد حرية الشاب.					
9	عند الإقبال على الزواج أرى من الضروري توفر قناعة الوالدين.					
10	لو توفرت لي الظروف المادية والمعنوية أكيد سأتزوج.					
11	أفضل تأجيل زواجي ريثما تزداد خبرتي في الحياة.					
12	لا يهمني فارق العمر عند إقبالي على الزواج.					
13	تمتعي بالحياة يبعدني عن التفكير بالزواج.					
14	الفجوة الكبيرة بيني وبين والدي يشجعني على الزواج المبكر.					
15	الزواج المبكر يحقق لي أبناء يكونون أصدقاء لي في المستقبل.					
16	إن الزواج الأمثل هو الزواج المتكافئ اجتماعيا وثقافيا.					
17	الزواج المبكر يؤدي إلى تحمل مسؤوليات مادية واجتماعية.					
18	أفكر في الزواج بعد حصولي على الشهادة العلمية.					
19	عندما افكر بالزواج لا تهمني الحالة المادية.					
20	الزواج المبكر يؤدي إلى الاستقرار وتكوين أسرة.					
21	ان تحمل المسؤولية في الصغر افضل من تحملها في الكبر.					
22	الزواج المتأخر يؤدي إلى عدم فهم الوالدين لأبنائهم لفارق السن بينهما.					
23	لا أفكر في الزواج حاليا.					
24	إن الزواج المستقل عن الأسرة هو الزواج الأمثل.					